التغطية السمعية البصرية للمناطق المتضررة من الفيضانات الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري تنظم مهمة تقييمية ب18 موقعا مجاليا

16 ديسمبر 2024

لتقييم وضعية التغطية الإذاعية بالتشكيل الترددي FM والتغطية التلفزية الرقمية الأرضية في المناطق المتضررة من فيضانات شهر شتنبر الأخير، نظمت الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري عملية واسعة للقياس والتفقد التقنيين على طول 2715 كيلومتر.

في هذا الإطار، تفقد المراقبون المحلفون لهيئة التقنين خلال الفترة الممتدة من 03 إلى 16 أكتوبر 2024، البنيات التحتية للبث ب 18 موقعا مجاليا: فم الحصن، أقا، طاطا، فم زكيد، زاكورة، تاكونيت، محاميد الغزلان، نكوب، تازارين، ألنيف، أرفود، أوفوس، الراشيدية، كلميمة، تنغير، بولمان دادس، قلعة مكونة وورزازات.
وعلى إثر هذه العملية، تم الوقوف على النتائج التالية:

- عدم تعرض تجهيزات منصات البث لأضرار مادية يمكنها أن تعرقل استقبال المواطنين للبث الإذاعي بالتشكيل الترددي FM، وذلك بالنظر للجودة التقنية للتجهيزات وجودة المواقع التي تحتضن هذه البنيات التحتية للبث؛
- تسجيل عدد جد محدود لحالات انقطاع شارات الاستقبال التي تصدرها أجهزة بث التلفزة الرقمية الأرضية وأجهزة البث الإذاعي بالتشكيل الترددي FM بسبب التساقطات المطرية الاستثنائية التي عرفتها هذه المناطق؛ حيث رصد مراقبو الهيئة العليا سبع حالات انقطاع من بين 134 جهاز بث إذاعي، وثلاث حالات من بين 36 جهاز بث خاص بالتلفزة الرقمية الأرضية. وقد تمكنت الفرق التقنية الجهوية للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة على نحو دؤوب، من إعادة التشغيل العادي والاعتيادي لمجموع الشبكة.

بعد الاطلاع على نتائج عملية التقييم هذه، أشاد المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 10 دجنبر 2024 بالمجهودات المبذولة من طرف القطب السمعي البصري العمومي وكذا المتعهدين الإذاعيين الخواص لتأمين صمود البنيات التحتية للبث وتعزيز الإنصاف المجالي على مستوى التغطية السمعية البصرية لمجموع التراب الوطني ولاسيما لفائدة المناطق النائية.

كما يرى المجلس الأعلى أن تقاسم البنيات التحتية للبث التابعة للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة مع متعهدي الاتصال السمعي البصري الخواص يعود بالنفع على المواطن المغربي مستخدم وسائل الإعلام ويشكل عنصر قوة في ضمان الولوج إلى المعلومة.
من ناحية أخرى، اعتبر المجلس الأعلى أن فيضانات شهر شتنبر 2024 ذكرت بمركزية دور الإعلام السمعي البصري العمومي وكذا بالقيمة المضافة للمتعهدين الخواص خدمة لإعلام المنفعة العامة في حالات الطوارئ لاسيما في سياق الكوارث الطبيعية.

روابط

https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B [1]